متقدمة على الدعوى بل مقارنة او متاخرة بزمان يسير يعتاد
مثله والخوارق المتقدمة على دعوى النبوة كرامات من لدن
آدم الى نبينا محمد عليه السلام حتى انا نبوة آدم ع م فبالآيات الدالة
على انه أمر او نهى مع القطع بانه لم يكن في زمانه نبي آخر فهو بالوحي
لا غير وكذا السنة والاجماع فانكار نبوته على ما نقل عن بعض الـ
البراهمة كفر واعلم ان السمنية واكثر البراهمة فقط ينكرون النبوة
مطلقا وبعض البراهمة قالوا بنبوة آدم ع م والصابئية بنبوة
شيث وادريس فقط وبعض اليهودي بانكار نبوة غير موسى ع م
على ما يعلم من تضاعيف كلمات بعض من شاهدناه منهم وجمهور
اليهودي والمجوسي والنصاري ينكرون بنبوة نبينا محمد ع م
وبعض النصاري وبعض اليهودي ينكرون رسالته الى غير
العرب وهو خلاف النص حيث قال الله تعالى قل يا ايها الناس
اني رسول الله اليكم جميعا وما ارسلناك الا كافة للناس وما
قيل ان الاحتياج الى النبي ع م كان مختصا بالعرب لغشوة
الشرك فيهم دون اهل الكتاب فاسد فانهم لاختلافهم وتهم

بالنسخ

بالنسخ والتحريف كانوا في ضلال مبين ومحمد صلى الله عليه وسلم
خاتم الانبياء وانا نبوته ع م فلانه ادعى النبوة واظهر الخوارق
وكلاهما بلغ حد التواتر على ان القرآن الكريم الذي اوحي اليه
موجود محفوظ وقد دعى المخالفين مرارا عديدة الى المعارضة
باتيان اقصر سورة من مثله فلم يقدروا عليه وعدلوا عن المعارضة
بالحروب الى المضاربة والمقارعة بالسيوف ولم يات فرد من
صلى الله ع م الى هذا الزمان احد بمثله ولا يمايدانيه فسواء كان
اعجازه للاسلوب البديع والتاليف العجيب المخالف لما يعهده
فصحاء العرب في كلامهم في المطالع والمقاطع كما ذهب اليه
بعض المتكلمين او لكونه في الدرجة العليا في الفصاحة والبلاغة
بحيث لا يقدر البشر على مثله كما ذهب اليه الجمهور او المجموع الامرين
كما قاله القاضي او لصرف الله اياهم عن المعارضة مع القدرة
كما ذهب اليه النظام وان كان من سخيف الكلام او صرفهم بان
يسلبهم العلوم التي يحتاجون اليها في المعارضة يثبت نبوته
صلى الله ع م على انه المعجزات المغايرة للقرآن وان لم يتواتر كل

Copyright © King Saud University